

أم كلثوم يا بشير أ من الله بالرجاء
أنت من وحيه، ولد به في الفن أنبياء
ذلك الصوت - صوتك ال عذب - من عرشه نداء
فيه سرُّ من جنة ال خلد لكنه ضياء
فيه ما يرفع الحجا ب وما يكشف الغطاء
فيه أنس لمن يشنا ء وسلوى لمن يشاء
فيه للمرتجي سلا م وللمشتكي عزاء
فيه حرز من الهمو م وعونٌ على القضاء
أي نفس إذا تمر فت لا تهزم الشقاء؟
إنه قـوّة إذا عز من قوّة نجاء
إنه من غنى إذا حُسب الصوت من غناء
إنه ثروة لمصرر وما أجزل الثراء
مهرجانٌ لعيدها حيثما رفرف اللواء
وعلى الجرح إن شكت بلسم ناجع الشفاء
